محمد بن عبد الله بن عثيمين (الشيخ)

يلقب بشاعر نجد الكبير ولد عام ١٢٧٠ هـ في بلدة السلمية من أعمال الخرج الواقعة جنوب مدينة الرياض بمسافة ٨٠ كيلو مترا ونشأ فيها عند أخواله ، أما موطنه وموطن آبائه فهو (حوطة بني تميم) جنوب الرياض بما يقرب من مائة وخمسين كيلو مترا .

تعلم القراءة والكتابة في كتاب القرية ، (السلمية) وبعد أن حفظ القرآن الكريم شرع بطلب العلم على يد الشيخ الجليل الشيخ عبد الله بن محمد الخرجي الذي تولى قضاء السلمية حقبة من الزمن واتصل به حتى أدرك طرفا صالحا من علمي التوحيد والفقه ، ثم تتلمذ على علماء زمنه أثناء تجواله في عمان وقطر وأخيرا رحل الى الشيخ العلامة سعد بن حمد بن عتيق في بلد « العمار » من اقليم « الافلاج » من نجد فقرأ عليه في التوحيد والحديث والفقه حتى ألم الماما طيبا بهذه العلوم

وبعد أن اجتاز الشاعر عهد الطفولة انتقل من بلدة « السلمية » الى موطنه « حوطة بني تميم » ومكث زمنا وكان على صلة بشيخه الخرجي ولظروف الامن في البلاد في ذلك الوقت اضطر الشيخ الى مغادرة البلاد سعيا ورام الرزق وطلبا للطمأنينة والهدوء فصحبه تلميذه في رحلته الى سواحل الخليج العربي البحرين وقطر وعمان وألقيا عصا الترحال في قطر لدى حاكمها المفضال

وفي رحلاته هذه اتصل بآل ثاني وآل خليفة وآل سعود واستولى جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود على اقليم الاحساء سنة ١٣٣١ هـ فقصدها شاعرنا وتقدم اليه مهنئا بقصيدة مطلعها:

العز والمجد في هندية القضب

لا في الرسائل والتنميق للخطب

وتدل أشعاره على أنه كان حافظا للقرآن الكريم واسع الاطلاع على السنة النبوية لكثرة استشهاده بالآيات والاحاديث ومكث الشاعر محاطا من (آل سعود) بالرعاية والعطف حتى وافاه الاجل المحتوم سنة ١٣٦٣ هـ